

عروس النيل

حسينة بنيان

قصيدة مهداة الى الشاعرة الراحلة نازك الملائكة
أولاً:-

عروس النيل زفوها الى دجلة
وطشّوا الهيل في المرسى
ورشّوا الدار بالدهلة
فما زالت عراقية
وما زال الشذى يسمو بعينيها
وما زالت شناسيلك يابغداد مبتله
عروس النيل زفوها الى دجلة
فلمّي الاهل يابغداد .. لمّي كلّ احبابك
وصلّي غاية القبلة
فما زالت عراقية
بلون النهر والنخلة
فلمّي الشوق يابغداد .. لمّي كلّ احبابك
ورشّتي الدار بالدهلة
عروس النيل زفوها
على درب مشى للضيم رحّالا
وسير في بحور الشعر اجيالاً
على وطنٍ مضى في جرح واديه
وجرحٍ بات في المقلة
عروس النيل زفوها الى دجلة
فما زالت عراقية
وما زالت ملائكةً .. على سطحي وهوريّة
ثانياً:-

الموت حرّك ساكناً
والسف قد سبق العذل
ولا عزاء لمن يقول
فالموت حرّك ساكناً
زفوا العروس الى مناها
ياأيها الماشون نحو الغائبين
في البال اغنيةً تردها الشفاه
كالمح خطت كالصلاة على الجباه
زفوا العروس الى تراها
زفوا وحنوها بدهلة
واحملوها نحو دجلة

زفواً الغريب الى الغريب
فالطيب الملقى ما بين المقدس في طوى
قد بات ينتظر اللقاء
والصبر ارقه الهوى
الموت حركاً ساكناً.. فلمَ النوى..؟
كوني كحافزنا الاخير
كوني لنا الموت المؤدي للولادة
كوني علامة عشقنا
أورايةً مثل التي حملت اساطيل الشهادة
فأنت حافزنا الاخير
وأنت نخلتنا التي
نمحو بأبكتها الظلام
كوني كحافزنا الاخير
وملاحم الشرقي في صمت الارادة
كوني لنا الموت المؤدي للولادة

وصايا العائد

عمر السراي

..

..

..

.. واستفق ..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

* * *

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

....

..

..

..

..

..

..

* * *

.....
.....
.....
.....
.....
.....

..

..

..

..

..

..

.. ..
.. (..)
.. (..)

* * *

..

:

..

..

:

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

* * *

..

..

..

..

..

.. ()

..

.. ..

..

..

.. ..

.. ..

..

..

* * *

.. ..

..

..

..

..

..

.. ..

..

..

..

..

..

.. ..

..